# فاعلية الذات البحثية وعلاقتها بالصلابة النفسية والشعور بالأمل لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة جازان

**د. أحمد بن موسى حنتول**

**كلية التربية – جامعة جازان – المملكة العربية السعودية**

## المُلخَص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات البحثية وعلاقتها بكل من الصلابة النفسية والشعور بالأمل ، وكذلك التحقق من إمكانية التنبؤ بفاعلية الذات البحثية من خلال الصلابة النفسية والشعور بالأمل، بالإضافة إلى استكشاف الفروق في فاعلية الذات البحثية التي تعزى إلى النوع والتخصص لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة جازان. وتكونت العينة من (٦٨) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا بجامعة جازان، وطبق عليهم مقياس فاعلية الذات البحثية، ومقياس الصلابة النفسية، ومقياس الشعور بالأمل، وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية لهذه المقاييس. أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لفاعلية الذات البحثية والصلابة النفسية (التحكم، التحدي، الدرجة الكلية) ، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لفاعلية الذات البحثية وبعد "الالتزام"، كما وجدت علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لفاعلية الذات البحثية والشعور بالأمل (قوة الإرادة، الأهداف الحياتية، التفاؤل بالمستقبل، الدرجة الكلية)، وتوصلت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بفاعلية الذات البحثية وأبعادها بمعلومية الصلابة النفسية والشعور بالأمل، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في فاعلية الذات البحثية تعزي للنوع والتخصص لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة جازان.

**الكلمات المفتاحية:** فاعلية الذات البحثية، الصلابة النفسية، الشعور بالأمل

## مُقَدِمَةُ :

تجلت في الآونة الاخيرة أهمية البحث العلمي خاصة في ظل التغييرات السريعة والمتلاحقة نتيجة متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، ومن ناحية أخرى تزايد التحديات التي تواجه المجتمعات، الأمر الذي تطلب ضرورة التغلب على هذه التحديات، وذلك بإجراء الدراسات والبحوث العلمية المتميزة في متغيراتها ومناهجها وإجراءاتها وإعداد جيل من الباحثين يتميزون بالذات البحثية الفاعلة في إحداث التغيير المطلوب للمجتمع السعودي. ليصبح مجتمعاً رائدا على المستوى المعرفي والعلمي والاستفادة من ذلك في تحقيق متطلبات رؤيته ٢٠٣٠م، ولذلك أصبح البحث العلمي الأساس المتين لتوظيف المعرفة والعلم وتطبيقاته في الخدمة المجتمعية بشكل كبير.

وتحتل الجامعات مكانة مهمة في عملية تطوير المجتمع، فهي تُسهم بما تقدمه من دعم ورعاية علمية متكاملة في تعليم وتخريج أفراد قادرين على دفع عجلة التنمية وازدهارها باعتبار أن الجامعة عنصراً أساسياً في إنتاج المعرفة التي تعد سلعة أساسية تعتمد عليها المجتمعات، عن طريق الاستثمار الأمثل في العقول البشرية القادرة على المنافسة من خلال الإنتاج البحثي والإبداع العلمي. فالأمم تتطور بمقدار مساهمتها في البحث العلمي الذي يُعد الأساس في جميع المجالات، كما تسعى الدول على اختلافها لتطوير تلك المنظومة وتعمل على تعزيزها بشتى

السُبل والوسائل الممكنة، لإرساء قواعد توجهها نحو الاقتصاد المعرفي، مما يجعل المعرفة لها ثمن كونها أصبحت عنصراً من عناصر الإنتاج (حسن، ٢٠١٧).

ويتبين مما تقدم أن الموارد البشرية هي التي تخلق القيمة لأية منظمة من خلال تطبيق المعرفة والمهارات والخبرات التي يتمتع بها الأفراد، وكما أشار بعض الباحثين فإن اقتصاد المعرفة Knowledge Economy هو النمط الذي سيميز اقتصاد القرن الحالي وأن نسبة العاملين في القطاع المعرفي ستشكل ٨٠% من العمالة وهو تنبؤ يتفق مع الخصائص الرئيسية لكل من الاقتصاد المعرفي، وتتميز خصاص القوى العاملة في هذا القرن بعدة خصائص من أهمها: القدرة على التقاط المعلومات وتحويلها إلى معرفة قابلة للاستخدام، القدرة على التكيف والتعلم وامتلاك المهارات ومن أهمها المهارات البحثية بسرعة. إتقان التعامل مع تقنية المعلومات وتطبيقاتها (محجوب، ٢٠١٠م).

وعلى هذا الأساس تزداد أهمية التمسك بالمهارات البحثية والمبادئ الأخلاقية لدى طلبة الدراسات العليا باعتبارهم الجيل الصاعد في المجتمع، إذ يقدمون انتاجاً علمياً ذو قيمة تأثيرية مجتمعية، ويتمثل هذا الإنتاج في خطابتهم الأكاديمية والتي تعبر عن جملة التصورات والمفهومات والاقتراحات لديهم حول الواقع المجتمعي وأحد أهم جوانب المجتمع، كما يعتبر طلاب الدراسات العليا في التخصصات المختلفة سواء العلمية أو الأدبية، لديهم العديد من المخاوف عن قدرتهم على تعلم المفاهيم الأساسية البحثية اللازمة لإعداد بحوثهم ودراساتهم المستقبلية. وهذا القلق والخوف يمكن أن يتداخل كثيراً ويؤثر على ذاتهم البحثية وقدرتهم على تعلم المفاهيم البحثية الأساسية، كما أشارت بعض الدراسات أن فاعلية الذات البحثية المرتفعة عامل مهم فيما يتعلق بقدرة طلبة الدراسات العليا على إجراء بحوثهم ومتابعتها بنجاح (Love, et al., 2007).

ويرى الباحثون أن الصلابة النفسية هي سمة تميز بعض الأفراد الذين لهم قدرة على مجابهة الضغوط وتحملها مقارنة بالآخرين، حيث لوحظ أنّ الأفراد الذين حصلوا على درجات مرتفعة في التكيف الشخصي والاجتماعي مع الضغوط هم الأشخاص الذين لديهم سمات شخصية يطلق عليها "الشخصية الصلدة أو الصلبة"، وتعزى غالبية البحوث في هذا الموضوع إلى سوزان كوباسا وفريقها العامل معها، وقد حدّدت هذا المفهوم من خلال سلسلة دراساتها التي أتت استكمالا لرسالتها في الدكتوراه وقد هدفت إلى معرفة المتغيرات النفسية والاجتماعية التي تكمن وراء احتفاظ بعض الناس بصحتهم النفسية والجسمية رغم تعرضهم للضغوط مقارنة بأشخاص عايشوا نفس الظروف، فهي سمة من سمات الشخصية التي تعمل كمصدر مقاومة في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة (Kobassa & Puccetti, 1983).

ويعود مفهوم الصلابة النفسية في جوهرة لعلم النفس الوجودي الذي يؤمن بقدرة الإنسان على إيجاد المغزى والهدف من حياته، ويتجلى هذا المفهوم من خلال مظاهر الشخصية وأساليبها في معايشة الواقع. والتي تلعب دوراً وسيطا بين الضغوط والصحة، إذ تتحد بموجبها الطريقة التي يدرك ويفسر من خلالها الأفراد الأحداث الضاغطة على أنها فرصاً للنمو والتطور الشخصي (مريم، ٢٠١٦م).

هذا وقد توسعت الجهود البحثية في الآونة الاخيرة تجاه مفهوم الصلابة النفسية لفهم الدور الذي يمكن أن تؤديه في أن تكون متغيراً وقائيا من الضغوط والمنغصات الحياتية، وكذلك في محاولة التعرف إلى مكوناتها وأبعادها، وخصائص أفرادها، وعلاقتها، بالمتغيرات النفسية الأخرى، كما أتفق بعض الباحثين على تحديد مجموعة من الخصائص التي تميز ذوي الصلابة النفسية المرتفعة بأنهم يتميزون أمام الأخرين بالقدرة على إيجاد العديد من البدائل للمشكلات والجاذبية الشخصية، والاصرار

والتحدي، كما أنهم يتمتعون بالإنجاز الشخصي والنزعة التفاؤلية (Love, et al., 2007).

إن الصلابة النفسية تُعدل من إدراك الأحداث وتجعلها تبدو أقل وطأة وتؤدى إلى أساليب مواجهة نشطة أو تنقله من حال إلى حال كما تؤثر على أسلوب المواجهة بطريقة مباشرة من خلال تأثيرها على الدعم الاجتماعي وتقود إلى التغيير في الممارسات الصحية (عبد اللطيف، ٢٠٠٢م). وبالتالي تلعب الصلابة النفسية دوراً كبير في تحديد مدى قدرة وفاعلية طلبة الدراسات العليا على تجاوز الصعاب والمواقف الضاغطة المرتبطة بتلك المرحلة بمختلف متطلباتها سواء على مستوى الإعداد النظري والتطبيقي، لذا تسعي الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية وفاعلية الذات البحثية والتي يمكن الاستفادة منها لتهيئة كافة الظروف لتكوين جيل قوي وقادر على الإيفاء بتحقيق متطلبات الرقي للمجتمع وفقاً لرؤية ٢٠٣٠ في مجال البحث العلمي من خلال تكوين ذات بحثية قوية متسقة مع مستوى صلابتهم النفسية.

ويعد الشعور بالأمل من المفاهيم الأساسية في علم النفس الإيجابي، لما للأمل من آثار إيجابية عديدة على تحقيق التكيف الإنساني والصحة النفسية والجسمية، والرغبة في التعلم، والشعور بالسعادة والقدرة على الإنجاز وتحقيق الذات، كما يمد الفرد بمجموعة من الأسس والمبادئ تمثل الدافع لتحقيق أهدافه وغاياته في ضوء ما لدية من إمكانات وقدرات في ظل الظروف البيئية المحيطة به بغية تحسين حياته وحل مشكلاته ومن ثم تحقيق الذات والشعور بالقيمة وتحقيق السعادة النفسية لذاته ولمجتمعة، بالإضافة إلى آثاره الإيجابية على تحقيق التكيف الانساني والصحة النفسية والجسمية، والرغبة في التعلم، وأضاف " فُريد (Fred, 2003) ان الأمل نقطة إيجابية جديدة في تنمية الموارد البشرية في مجالات العمل والتعليم والانتاج، وان نقص الأمل يؤدي الى المعاناة من الاكتئاب والسلوك الانتحاري، وكما ان فقد الأمل يساهم في الاحساس بانعدام الحيلة، والتشاؤم، والانفعال السلبي، وضعف القدرة على التحمل، والتقييم السلبي للأحداث (عبد الصمد، ٢٠٠٥م).

لقد لاحظ الباحث ندرة البحوث والدراسات التي تناولت فاعلية الذات البحثية في علاقتها بالصلابة النفسية والشعور بالأمل لدي طلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية، حيث تمركزت معظم البحوث حول المعاقين بصريًا، والمراهقين وبعض طلبة البكالوريوس في النتائج الناجمة عن الفقد الحسي العضوي دون التطرق لدراسة متغيرات أخرى إيجابية قد تكون لها أثارها النفعية على طلبة الدراسات العليا مثل معني فاعلية الذات البحثية، الصلابة النفسية والشعور بالأمل، حيث لم تنل المتغيرات الإيجابية في حياة طلبة الدراسات العليا أهمية من حيث ارتباطها بالسلوك الإنساني.

**مشكلة البحث:**

تتحدد مشكلة البحث في الكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات البحثية وكلاً من الصلابة النفسية والشعور بالأمل لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة جازان، بالإضافة إلى امكانية التنبؤ بفاعلية الذات البحثية من خلال الصلابة النفسية والأمل وتصاغ في الأسئلة التالية:

١- هل توجد علاقة ارتباطية بين فاعلية الذات البحثية والصلابة النفسية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة جازان؟.

٢- هل توجد علاقة ارتباطية بين فاعلية الذات البحثية والشعور بالأمل لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة جازان؟.

٣- هل يمكن التنبؤ بفاعلية الذات البحثية من خلال الصلابة النفسية والشعور بالأمل لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة جازان؟.

**أهداف البحث:**

١- التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات البحثية والصلابة النفسية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة جازان.

٢- التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات البحثية والشعور بالأمل لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة جازان.

٣- إمكانية التنبؤ بفاعلية الذات البحثية من خلال كلاً من الصلابة النفسية والشعور بالأمل لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة جازان.

**أهمية البحث:**

١- يعد مفهوم فاعلية الذات البحثية من المفاهيم الجديدة نسبياً في علم النفس.

٢- تناول البحث الحالي موضوع لم يلق الكثير من الاهتمام من قبل الباحثين، حيث لم ينل حظاً وافراً من الدراسة في عالمنا العربي.

٣- يتناول هذا البحث شريحة مهمة في المجتمع وهم طلبة الدراسات العليا بجامعة جازان بما يمثلوه من ثروة بشرية من ثروات هذا الوطن .

٤- إعداد مقياسي فاعلية الذات البحثية والصلابة النفسية لطلبة الدراسات العليا بجامعة جازان وحساب خصائصهم السيكومترية للتأكد من صدقهم وثباتهم وصلاحية استخدامهم في البحوث المستقبلية.

٥- تزويد العاملين في مجال علم النفس والصحة النفسية بنتائج قد تُسهم في مساعدتهم على رسم الحياة العلمية لطلبة الدراسات العليا داخل الجامعات السعودية وجامعة جازان خاصة بصورة أفضل خاصة إذا ما توفر لدى الطالب أو الطالبة المعنى الإيجابي للحياة واتصف بمستوي مناسب من الصلابة النفسية والشعور بالأمل.

٦- قد تسهم نتائج هذا البحث في مساعدة الأخصائيين النفسيين والتربويين في إعداد برامج إرشادية لتعزيز الصلابة النفسية والشعور بالأمل لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة جازان وغيرهم من طلاب الجامعات الأخرى مما قد يدعم فاعلية الذات البحثية لديهم.

**مصطلحات البحث:**

**١- فاعلية الذات البحثية:**

يعرف Bandura (1986) فاعلية الذات بأنها قدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في موقف معين، والتحكم في الأحداث التي تؤثر في حياته، وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أداء المهام والأنشطة التي يقوم بها، والتنبؤ بمدى الجهد، والمثابرة المطلوبة لتحقيق ذلك النشاط أو العمل.

يعرف الباحث فاعلية الذات البحثية بأنها" توقعات طلبة الدراسات العليا حول مهاراتهم البحثية أثناء مرحلة الدراسات العليا والمتمثلة في اختيار الفكرة البحثية وصياغة مشكلة البحث وإعداد مقترح بحثي وعرضه على السيمنار العلمي، وكذلك الاطلاع على المراجع ذات الصلة والاستفادة منها، واختيار المنهج العلمي المناسب، وتحديد العينة بشكل دقيق، وتصميم الأدوات المناسبة، وتحليل البيانات الناتجة والتحقق من صحة فروض البحث باستخدام الأساليب الإحصائية السليمة، بالإضافة إلى الكتابة الفنية للبحث.

وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة في مقياس فاعلية الذات البحثية والمتضمن جمع البيانات ودمج البحوث وتحليل البيانات والكتابة الفنية للبحث.

**٢- الصلابة النفسية:**

وتم تعريفها في البحث الحالي بأنها قدرة طلبة الدراسات العليا بجامعة جازان على مواجهة الظروف الضاغطة، والقدرة على التحكم في التعامل معها، والتحدي على مواجهة الظروف الحرجة التي تؤثر على قدرتهم البحثية بشكل واضح. وتتضح الصلابة النفسية من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية يمكن توضيحها كالتالي: -

**البعد الأول: الالتزام:** ويقصد هنا بالالتزام دفع النفس للانخراط في أي مستجدات تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة جازان.

**البعد الثاني: التحكم:** ويعني اعتقاد طلبة الدراسات العليا بجامعة جازان في قدرتهم على التحكم في أحداث الحياة المتغيرة المثيرة سواء أكان ذلك معرفياً أم وجدانياً أم سلوكيا.

**البعد الثالث: التحدي:** ويعني التحدي هنا قدرة طلبة الدراسات العليا بجامعة جازان على مواجهة كافة الضغوط الحياتية سواء المتصلة بحياتهم الدراسية أو الشخصية والاجتماعية.

**٣- الشعور بالأمل:**

يعرف عبدالخالق (٢٠٠٤، ١٨٣) الامل بأنها حالة دافعية موجبة تعتمد على الشعور بالنجاح، وطاقة موجهة نحو الهدف والتخطيط لتحقيق هذا الهدف.

ويحدد معشي (٢٠١٦) أبعاد الامل كالتالي:

- **الإرادة القوية:** وهي عبارة عن قدرة طلبة الدراسات العليا بجامعة جازان على التغلب على الصعوبات والعقبات التي تواجههم أثناء السعي في تحقيق أهدافهم سواء العملية او العلمية.
- **الأهداف الحياتية:** وهي الأهداف التي يسعي طلبة الدراسات العليا بجامعة جازان إلى تحقيقها ومدى إنجازهم في تحقيق هذه الأهداف. وذلك لجعل حياته أكثر إيجابية وتفاعلية سواء كانت هذه الأهداف على المستوى العملي او العلمي.
- **التفاؤل بالمستقبل:** وهو عبارة عن كل ما يأمل أن عليه مستقبل طلبة الدراسات العليا بجامعة جازان كقوة دافعة لهم نحو مستقبل أفضل مليء بالأهداف والرغبة في تحقيقها.

**حدود البحث:**

- الحدود الموضوعية: تحدد بمتغيرات فاعلية الذات البحثية، الصلابة النفسية، والشعور بالأمل.
- الحدود البشرية: تكونت الحدود البشرية للبحث من طلبة الدراسات العليا بجامعة جازان .
- الحدود المكانية: تحدد المجال المكاني للبحث الحالي في جامعة جازان.
- الحدود الزمنية: وهي الفترة الزمنية التي تم إجراء البحث فيها وهي الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (١٤٣٩-١٤٤٠هـ).

**الإطار النظري للبحث:**

**أولاً: فاعلية الذات البحثية:**

يعد مفهوم فاعلية الذات من المفاهيم التي تستخدم في تفسير سلوك الفرد وتحديد سماته الشخصية، وخاصة من وجهة نظر أصحاب نظريات التعلم الاجتماعي Social Learning Theories ، إذ يرى Bandura (1977) أن مفهوم فاعلية الذات يتضمن معتقدات الفرد حول تنظيم تصرفاته اليومية باعتبار هذه المعتقدات إدراكاً لفاعليته الذاتية في مختلف المواقف (عبدالرحمن، ١٩٩٨، ٣٣٩). ففاعلية الذات من المكونات المهمة للنظرية المعرفية الاجتماعية، والتي افترضت أن سلوك الإنسان يتحدد تبادلياً بتفاعل ثلاث مؤثرات هي: العوامل الذاتية، والعوامل السلوكية، والعوامل البيئية وأطلق

على هذه المؤثرات نموذج الحتمية التبادلية (Bandura, 1986). ويعرفها عادل العدل (٢٠٠١، ١٣١) بأنها ثقة الفرد الكامنة في قدرته خلال المواقف الجديدة، أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة، وهي اعتقادات الفرد في شخصيته مع التركيز على الكفاءة في تفسير السلوك دون الأسباب الأخرى للتفاؤل. كما يعرفها على عسكر (٢٠٠٣، ٩٧) بأنها إدراك الفرد لقدرته وفاعليته في مواجهة أحداث الحياة.

**مفهوم فاعلية الذات البحثية**

تعد فاعلية الذات البحثية من الأمور الهامة التي تلعب دور كبير ومركزيا في عملية التعلم القائم على الملاحظة، وتأخذ عمليات المعرفة شكل التمثيل الرمزي للأفكار والصور الذهنية وهي تتحكم في سلوك الفرد وتفاعله مع الظواهر التي يدرسها على مستوى البحث (النظري والتطبيقي) وتعد فاعلية الذات البحثية من الأمور الهامة لدى الفرد، فمن خلال معتقداته الشخصية يستطيع تحقيق الأهداف التي يسعى إلى إنجازها، وإذا كان اعتقاد الفرد أنه لا يستطيع بلوغ أهدافه المرجوة، فانه يتخلى عن المحاولات المتكررة التي من شأنها تحقيق ما يسعى إليه. فالفرد المتمتع بفاعلية ذات بحثية مرتفعة يكون أكثر إصراراً وتحملاً ومثابرة لإنجاز المهام المطلوبة، وتجعل منه أكثر اتزاناً وأقل توتراً وأكثر ثقة بالذات والحصول على غاياته دون الاعتداء على الآخرين أو القواعد الأخلاقية والقانونية (أرنوط، ٢٠١٧م).

تعد فاعلية الذات البحثية من متغيرات التنظيم الذاتي، فعندما تكون فعالية الذات عالية المستوى فإن المرء يكسب الثقة في قدراته على أداء السلوكيات التي تتيح السيطرة على ظرف من الظروف الصعبة، ويمكن اعتبار فاعلية الذات في الحال شكلاً من أشكال الثقة. ففعالية الذات لا تحدد فقط ما إذا كان الشخص سوف يحاول القيام بسلوك ما، بل تحدد أيضا نوعية الأداء عندما تتم المحاولة. فالمستوى العالي من الكفاءة والذي يتبعه توقعات بتحقيق النجاح إنما يولد المثابرة في وجه العوائق والإحباطات، وقد وجدت الدراسات والبحوث التي تناولت فاعلية الذات البحثية ، وجود علاقة بين فاعلية الذات البحثية والاشتراك في البحوث مستقبلاً وزيادة الانتاجية البحثية، وكذلك علاقتها بالأفكار اللاعقلانية وتأثيرها على الاداء الأكاديمي للطلبة والاهتمام بالبحث وعلاقته بقلق الابحاث (Vaccaro, 2009).

**مصادر فاعلية الذات البحثية:**

وفي ضوء ما ورد من أدبيات ونتائج الدراسات السابقة من أدبيات لفاعلية الذات البحثية يمكن أن نحدد أربع مصادر لفاعلية الذات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا:

- **الانجازات الأدائية**: وتشير إلى أن النجاحات التي سوف يحققها طلبة الدراسات العليا تبني لديهم اعتقاد قوي بفعالية الذات لديهم، والعكس الفشل المتكرر قد يقوض ادراكهم للفاعلية الذاتية كونهم طلبة باحثين، وخاصة إذا حدث هذا الفشل في المراحل الدراسية الأولى قبل أن يتبلور لديهم احساس قوي بفاعلية الذات البحثية.
- **الخبرات البديلة**: التي يستمدها طلبة الدراسات العليا من النماذج الاجتماعية ورؤية طلبة الدراسات العليا الاخرين في نفس تخصصهم سواء أثناء مناقشة خطة بحثهم أو في المناقشة العلنية لرسالتهم، أو من خلال ما يتبادل بين طلبة الدراسات العليا من قصص ومواقف عن خبراتهم الدراسية بالماجستير والدكتوراه.
- **الاقناع اللفظي**: وهي تتمثل في عملية التشجيع من الأخرين، والاقناع الاجتماعي من نصائح وتحذيرات لطلبة الدراسات العليا

عن الدراسة والبحث والإشراف وغيره، من زملاء موثوق فيهم له تأثير كبير في فاعلية الذات البحثية ومدى فاعليتها.

- **الحاجات الفسيولوجية والانفعالية:** وتشير إلى تأثير إدراك التغيرات الجسمية والانفعالية لطلبة الدراسات العليا على فاعلية الذات لديهم، فذوي فاعلية الذات البحثية يدركون هذه التغيرات بأنها عامل منظم وميسر لأدائهم، أما منخفضي الفاعلية الذاتية البحثية يدركون هذه التغيرات بأنها معوقة لأدائهم ونجاحهم وتتسبب في فشل قدرتهم على النجاح والانجاز.

**ثانياً: الصلابة النفسية:**

يرتبط مفهوم الصلابة النفسية بالجهود التنظيرية والبحثية لفريق من العلماء بجامعة شيكاغو وعلى رأسهم سوزان كوبازا، حيث توصلت لهذا المفهوم من خلال سلسلة من الد راسات والتي استهدفت معرفة المتغيرات النفسية التي تكمن وراء احتفاظ الأشخاص بصحتهم النفسية والجسمية على الرغم من تعرضهم للضغوط والإحباطات (منصور، ٢٠١٤م). فالصلابة النفسية تعد من المفاهيم التي تم تداولها بيننا منذ القدم، لكنها لم تصدر كمصدر للمقاومة إلا من خلال أبحاث علم النفس الإيجابي، فلقد تم استخدام هذا المفهوم في بادئ الأمر في مجال الزراعة حيث يشير إلى جودة المحصول القادر على مقاومة الظروف المناخية العكسية، ثم تم تبنيه في مجال الإدارة من خلال فحص العلاقات بين الشخصية والضغط المرتبط بالعمل والصحة، ثم ظهر بعد ذلك في أبحاث الصحة والمرض (Low, 1996).

**مفهوم الصلابة النفسية:**

تعد الصلابة النفسية أحد أهم المفاهيم النفسية التي تساعد الأفراد على التوافق مع المواقف المختلفة التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية، إلى جانب أنها تساعد الفرد على مواجهة الإحباطات وتزيد من قدرته على حل المشكلات بطريقة إيجابية، وقد عرفها البعض بأنها قدرة الفرد على تحمل مسئولية الأحداث ومواجهة الظروف الضاغطة، وأن يكون على قدر من التحكم في التعامل معها، ولديه قدرة على التحدي خاصة في الظروف الحرجة (منصور، ٢٠١٤م).

وتعرف كوبازا (Kobasa) الصلابة النفسية بأنها مجموعة من السمات تتمثل في اعتقاد أو اتجاه عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استغلال كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك فاعلية أحداث الحياة الضاغطة الشاقة إدراكاً غير محرف أو مشوه، ويفسرها بواقعية وموضوعية ومنطقية، وتتعايش معها على نحو إيجابي، وتتضمن ثلاثة أبعاد هي الالتزام، التحكم، التحدي (Kobasa, et al., 1985).

كما عرف بركوس (Brooks) الصلابة النفسية بأنها القدرة على التعامل بفاعلية مع الضغوط النفسية، والقدرة على التكيف مع التحديات والصعوبات اليومية، والتعامل مع الإحباط والأخطاء والصدمات النفسية، والمشكلات اليومية، وذلك لتطوير أهداف محددة وواقعية لحل المشكلات، والتعامل مع الآخرين بمرونة، ومعاملتهم باحترام؛ بالإضافة إلى احترام الذات (Barbara, et al., 2003).

**أهمية الصلابة النفسية:**

١. الصلابة تؤثر على القدرات التكيفية، فالأفراد مرتفعي الصلابة النفسية يكون لديهم كفاءة ذاتية أكثر، ولديهم تقديرات إدراكية من ناحية أن الشخص الصلب يدرك ضغوطات الحياة اليومية على أنها أقل ضغطا، ولديهم استجابات تكيفيه أكثر.
٢. أنه من الممكن للصلابة النفسية أن تساعد في اسكات أو توقيف استجابات الجهاز الدوى للضغط النفسي.

٣. أن الصلابة النفسية مركب هام من مركبات الشخصية التي تقي الإنسان من آثار الضواغط الحياتية المختلفة وتجعل الفرد أكثر مرونة وتفاؤلا وقابلية للتغلب على مشاكله الضاغطة، كما تعمل الصلابة النفسية كعامل حماية من الأمراض الجسدية والاضطرابات النفسية (منصور، ٢٠١٤).

**أبعاد الصلابة النفسية:**

٤. البعد الأول: الالتزام: ويعتبر من أكثر مكونات الصلابة النفسية ارتباطا بالدور الوقائي للصلابة بوصفها مصدر لمقاومة مثيرات المشقة، كما يعد بعدا رئيسيا للصلابة حيث يوصف أنه ميل للمشقة والانشغال بالعمل، والمواجهة بنجاح، والمشاركة والاندماج والنشاطات المستمرة، وليس الشعور بالاختلاف والعزلة وعدم وجود الأهداف.

٥. البعد الثاني: التحكم: هو اعتقاد الفرد في قدرته على التحكم في أحداث الحياة المتغيرة المثيرة للمشقة النفسية سواء أكان ذلك معرفياً أم وحدانياً أو سلوكياً.

٦. البعد الثالث: التحدي: هو حجر الزاوية في الصلابة النفسية، وهو الذي يفسر أن الفرد الذي يتخذ قرارات مستقبلية متحديا الحياة هو الذي يحيا حياة ذات هدف ومعنى ويتصف بكونه نشط –جريء –حذر –مهتم (مخيمر، ٢٠٠٢).

**ثالثاً: الشعور بالأمل:**

**مفهوم الشعور بالأمل:**

يعرف بأنه حالة دافعية موجبة تعتمد على الشعور بالنجاح، وطاقة موجهة نحو الهدف، والتخطيط لتحقيق هذا الهدف (حمد القاسم، ٢٠١١م). ويتضمن مفهوم الأمل بعدين اساسيين هما: –

- بعد السبل: ويشير الى قدرة الفرد المتصورة للعثور على واحد أو أكثر من السبل الاكثر فعالية للوصول الى الاهداف، ومدى قدرة الفرد على وضع خطط بديلة عند العقبات بهدف الوصول الى الطريق لبلوغ الهدف (Arnau, et al., 2007).
- بعد الارادة: ويقصد ببعد الارادة مدى الافكار التي يمكن للفرد أن يولدها لتحقيق الأهداف (Irving, et al., 2004).

**نظريات الأمل:**

وقد اشار البعض الى أن الأمل الحقيقي كان له الفضل في الدافع للتغلب على عقبات كبيرة مثل " الأمراض الجسدية والعقلية" وتشير الاطباء الى أن المشاعر الايجابية بما في ذلك الامل هي جزء لا يتجزأ من العلاج وفي الواقع أن نظرية الأمل لا ينبغي أن ننظر إليها بأنها نظرية فريدة من نوعها وإنما هي واحدة مشتركة بين مجالات العلاج النفسي (Moulden & Marshall, 2005).

ويشير ذلك لمدي كون الفرد لدية إدراك لقدرته على تحقيق أهدافه بنجاح في السعي وراء الاهداف ماضيا وحاضراً ومستقبلاً وتعتبر هذه القدرة حافزاً عقلياً من أجل التحرك نحو الهدف، وكما يتضح أن مستوى الأفراد المرتفعين في الأمل لديهم حساً عالياً من الطاقة العقلية وطرقا متعددة نحو الأهداف، ويعرف " سنايدر وآخرون (١٩٩١) الأمل بأنه " مجموعة معرفية مبنية على حس مستمد تبادلياً بالمقدرة على النجاح أو التصميم " المقدرة الموجهة نحو الهدف" (سعود، ٢٠٠٥).

وقد وضع سنايدر وزملاؤه نظرية الأمل وهي تتمتع بنوع من الثبات والصدق يمكن الاعتماد عليه لمختلف المقاييس للبالغين والأطفال، ولقد حدد الباحثين أن الأمل يتكون من اثنين من المكون وهما " المقدرة والسبل"، ويقصد بمكون "المقدرة " بانه مدى الأفكار التي يمكن للفرد أن يولدها لتحقيق الأهداف، بينما مكون " السبل" يشير

إلى التصورات التي تنطوي على واحد من القدرة على بدء وإدامة الحركة على طول الطرق المختارة، وبشكل أكثر تحديداً فمن المفترض أن السبل تتيح التفكير في استراتيجيات "الطرق" التي من خلالها ننجح في تحقيق الأهداف، والمقدرة توفر الدافعية على توظيف تلك السبل في بلوغ الهدف، وكل من مكوني" القدرة والسبل" مترابطان ولكن متمايزان نسبياً ( Irving, et al., 2004).

**علاقة الأمل ببعض المتغيرات:**

يشير سنايدر وآخرون أن الامل يرتبط بالتوافق النفسي بطرق عدة، فقد استخرجت البحوث ارتباطاً موجباً بين الأمل وكل من: اعتقاد الفرد بقدراته، وبجدارته الشخصية، وإدراكه لكفاءته الدراسية، والقبول الاجتماعي، والقدرة البدنية، والمظهر الجسمي، وتقدير الذات، والتفكير الايجابي، كما توجد علاقة عكسية بين الأمل وكل من التشاؤم والاكتئاب والوجدان السلبي، وتعد الدرجات المرتفعة من الأمل مهمة بوجه خاص لمن مروا بخبرة فقدان شخص عزيز، أو فقد الوظيفة، وترتبط الدرجة المرتفعة من الأمل بالتحصيل المرتفع لدى الاطفال وطلاب الجامعة وعند الرياضيين، وإن الارتباط بين الامل واختبارات الذكاء المقننة غير دال ومنخفض جداً ( Moulden & Marshall, 2005).

**الدراسات والبحوث السابقة:**

هدفت دراسة (Hamill, 2003) إلى دراسة العلاقة بين كل من الصمود النفسي وفاعلية الذات، وسعت إلى دراسة فاعلية الذات واستراتيجيات المواجهة في تشكيل الصمود النفسي للمراهقين، حيث تكونت عينة البحث من (٤٣) طالبا من طلاب المدارس الثانوية تراوحت أعمارهم ما بين (١٦-١٩) عاماً، وتم تطبيق مجموعة من المقاييس لقياس مدى استجابة الفرد للجهاد والمثابرة كأبعاد لمقياس فاعلية الذات، بالإضافة إلى استخدام مقياس الضغوط النفسية ومقياس استراتيجيات المواجهة كمؤشر لقياس الصمود النفسي، وأسفرت النتائج عن وجود أربع مجموعات من الطلاب (مراهقين لديهم صمود، مراهقين أكفاء، مراهقين غير قادرين على التأقلم والتكيف، مراهقين منخفضي فاعلية الذات)، وكان المراهقين الصامدون والأكفاء متشابهون في الفاعلية الذاتية وآليات الواجهة ، وبشكل عام توصل إلى وجود علاقات تبادلية ايجابية بين الصمود النفسي وتأثيره على كل من فاعلية الذات واستراتيجيات المواجهة.

هدفت دراسة عبد الصمد (٢٠٠٥م) إلى تعرف الفروق بين الجنسين من طلاب الدراسات العليا في أبعاد الشعور بالأمل والرغبة في التحكم، والكشف عن أهم أبعاد الشعور بالأمل الأكثر إسهاما في الرغبة في التحكم لدى طلاب الدراسات العليا، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) فرد من المعيدين والباحثين والمسجلين من الخارج، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الشعور بالأمل (إعداد: الباحث)، ومقياس الرغبة في التحكم (إعداد: الباحث)، وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين من طلاب الدراسات العليا في أبعاد الشعور بالأمل والرغبة في التحكم. ووجدت فروق دالة إحصائياً بين المعيدين والباحثين في قوة الإرادة في صالح الباحثين. لم توجد فروق دالة إحصائياً بين المعيدين والباحثين في أبعاد الرضا عن الحياة، والقدرة على إيجاد طرق عملية للوصول إلى الأهداف، والشعور بالأمل (الدرجة الكلية). وجدت فروق دالة إحصائيا بين المعيدين والباحثين في الرغبة في التحكم في صالح الباحثين. وجدت فروق دالة إحصائيا بين الباحثين والمسجلين من الخارج في قوة الإرادة، الرضا عن الحياة، والقدرة على إيجاد طرق عملية للوصول إلى الأهداف، والشعور بالأمل (الدرجة الكلية) في صالح الباحثين. أسهمت أبعاد الشعور بالأمل بنسب إسهام دالة إحصائيا في الرغبة في التحكم، لذلك

يمكن التنبؤ بالرغبة في التحكم لدى طلاب الدراسات العليا من خلال معرفة درجاتهم في أبعاد الشعور بالأمل.

تناولت دراسة (Martin & Marsh, 2006) استكشاف العلاقة بين الصمود الأكاديمي وبعض المتغيرات النفسية (فاعلية الذات، المثابرة، التخطيط، القلق، مركز التحكم) ، وتكونت عينة البحث من (٤٠٢) طالب في مرحلة المراهقة باستراليا، وقد أظهرت النتائج إمكانية التنبؤ بالصمود الأكاديمي لدى طلاب المدرس من خلال فاعلية الذات والمثابرة والتحكم لديهم.

هدفت دراسة Kwon (2008) إلى التعرف على العلاقة بين الأمل وأساليب الدفاع والاكتئاب والتوافق الاجتماعي، حيث أجريت الدراسة على عينة بلغ قوامها ١٧٤ من طلاب الجامعة بقسم علم النفس، واستخدمت الدراسة مقياس الامل ومقياس بيك للقلق ومقياس الاكتئاب، وقد توصلت الدراسة الى نتائج لعل من أهمها وجود ارتباط سلبي بين الأمل وكل من أساليب الدفاع وقائمة بيك للاكتئاب والقلق، وارتباط إيجابي بالتوافق الاجتماعي.

دراسة Rand & Cheavens (2009) وكان هدفها التعرف على فاعلية نموذج الأمل والتفاؤل على التنبؤ بالأداء الأكاديمي وأجريت الدراسة على عينة بلغ قوامها ٣٤٥ من الطلاب، واستخدمت الدراسة مقياس الأداء الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي، ومقياس سمة التفاؤل، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين الأمل والتفاؤل والإنجاز الأكاديمي الحالي والسابق والاهداف المتوقعة.

وهدفت دراسة دحلان (٢٠١٣) إلى التعرف إلى المهارات البحثية المكتسبة لدى طلبة الدراسات العليا من خلال برنامج الدراسات العليا، والكشف عن مدى إسهام برنامج الدراسات العليا في كلية التربية بالجامعة الإسلامية في إكساب الطلبة المهارات البحثية، والكشف عن إثر متغيري الجنس والتخصص في أراء طلبة الدراسات العليا نحو المهارات البحثية التي اكتسبوها لأغراض البحث التربوي. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء استبانتين تكونت الأولى من (٥٩) فقرة وزعت على ستة محاور، وتكونت الثانية من (٢٠) فقرة طبقت على (٦٤) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في الجامعة الإسلامية، وتم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المهارات البحثية المكتسبة لأغراض البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في الجامعة الإسلامية كانت بدرجة كبيرة، ودرجة إسهام برنامج الدراسات العليا في إكساب الطلبة للمهارات البحثية كان بدرجة كبيرة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اكتساب المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في الجامعة الإسلامية تعزى لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي.

تناولت دراسة (عبدالفتاح، و حليم ، ٢٠١٤) التعرف على العلاقة بين الصمود النفسي وكل من الحكمة وفاعلية الذات لدى طلاب الجامعة. وتكونت عينة البحث من (٥٤٠) طالباً وطالبة بالفرقتين الأولى والرابعة بكلية التربية بجامعة الزقازيق ، طبق عليهم مقياس الصمود النفسي ومقياس الحكمة ومقياس فاعلية الذات ، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الصمود النفسي وأبعاده وفاعلية الذات وأبعادها لدى طلبة الجامعة، وكذلك وجود تأثير موجب دال إحصائياً للصمود النفسي على كل من فاعلية الذات والحكمة ، ووجود تأثير موجب دال إحصائياً للحكمة على فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة.

تناولت دراسة (مصطفي وبكر، ٢٠١٤) إلى التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات والأمل لدى عينة من المصابات بسرطان الثدي، وكذلك التعرف على دلالة الفروق في فاعلية الذات والأمل وفقاً لبعض المتغيرات الديموغرافية، وتكونت العينة من (٣٩٧) مصابة بسرطان

الثدي، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة بين فاعلية الذات والأمل.

هدفت دراسة (الجميلي، ٢٠١٥) إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية وأساليب مواجهة الضغوط ''الإيجابية والسلبية'' لدى عينة من مدرسي معاهد إعداد المعلمين وكذلك التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية وفاعلية الذات لدى عينة من مدرسي معاهد إعداد المعلمين. التعرف على الفروق بين الذكور والإناث من مدرسي معاهد إعداد المعلمين لكلٍ الصلابة النفسية وأساليب مواجهة الضغوط ''الإيجابية والسلبية'' وفاعلية الذات . تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) من مدرسي معاهد إعداد المعلمين في محافظة الأنبار- العراق، منهم (٥٠ ذكر، ٥٠ أنثى)، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (٢٥-٤٥ سنة). وقد أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة إحصائية دالة موجبة بين الصلابة النفسية وأساليب مواجهة الضغوط ''الإيجابية والسلبية'' لدى عينة من مدرسي معاهد إعداد المعلمين، وتوجد علاقة إحصائية دالة موجبة بين الصلابة النفسية وفاعلية الذات لدى عينة من مدرسي معاهد إعداد المعلمين، ويوجد فرق إحصائي دال بين متوسطي درجات الذكور، والإناث من مدرسي معاهد إعداد المعلمين لكلٍ من الصلابة النفسية، وأساليب مواجهة الضغوط ''الإيجابية والسلبية''، وفاعلية الذات في اتجاه الذكور.

هدفت دراسة الفيومي (٢٠١٧) إلى الكشف عن مدى امتلاك طلبة الماجستير في اقسام المناهج وطرق التدريس في الجامعات الأردنية لكفايات البحث التربوي. وتكونت عينة الدراسة من (٤٣) طالباً اختيروا قصدياً من أربع جامعات أردنية. وتمثلت أداتا الدراسة في اختبار يقيس كفايات البحث التربوي أعده الباحث من (٤٠) فقرة، وصحيفة مقابلة، وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود معيقات أمام طلبة الماجستير في إجراء البحوث التربوية بدرجات متفاوتة تراوحت بين: عالية جداً وقليلة، وتختلف باختلاف مسار البرنامج، ونوع التخصص في مرحلة البكالوريوس (٢١) تخصصات انسانية، (٢٢) علمية. وكما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على اختبار التحصيل لصالح طلبة مسار الرسالة ذي التخصصات العلمية في مرحلة البكالوريوس.

دراسة أرنوط (٢٠١٧) هدف البحث إلى التعرف على مستوى فاعلية الذات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا، وكذلك الكشف عن الفروق في فاعلية الذات البحثية تبعا لتأثير بعض المتغيرات الديموجرافية، وذلك على عينة تكونت من ٦٧١ (٢٨٢ ذكور، ٣٨٩ إناث)، من طلبة الدراسات العليا ممن يدرسون في العامين الأولين ببرامج الماجستير والدكتوراه بالجامعات الحكومية بعدد من الدول العربية، تراوحت أعمارهم بين (٢٥-٥١) عام، بمتوسط عمري قدره ٣٣.٨٥، وانحراف معياري ٥.٢٩ طبق عليهم مقياس فاعلية الذات البحثية. وقد أسفرت نتائج التحليل الإحصائي عن وجود مستوى منخفض من فاعلية الذات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا. كذلك وجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلبة الدراسات العليا باختلاف الجنس في فاعلية الذات البحثية في بعد توقع النجاح في اختيار مشكلة البحث، وبعد توقع النجاح في عرض المقترح البحثي، وبعد توقع القدرة على عرض النتائج والمناقشة لصالح الذكور، كذلك وجدت فروق دالة إحصائيا في فاعلية الذات البحثية تعزى لتأثير التخصص، لصالح طلبة التخصص التربوي كانوا أعلى في بعد توقع النجاح في عرض المقترح البحثي، وبعد القدرة على جمع أدبيات البحث، وبعد فاعلية اختيار التصميم المنهجي، وبعد توقع القدرة على عرض النتائج في المناقشة، بينما كانت الفروق لصالح طلبة التخصصات الإنسانية في بعد كفاءة جمع البيانات.

وهدفت دراسة (مُحَمَّد، ٢٠١٨) إلى الكشف عن العلاقة بين خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة والأمل وفاعلية الذات لدى عينة من المراهقين، والكشف عن الديناميات

النفسية الكامنة وراء المراهقين الذين تعرضوا لخبرات الإساءة في مرحلة الطفولة ومتغيرات الدراسة المختلفة (الأمل وفاعلية الذات)، وقد تكونت العينة من٢٥٠طالب وطالبة بالفرقة الأولى والثانية من طلاب المرحلة الجامعية والتي تكونت من(١٠١ ذكور، ١٤٩ إناث) وقد تراوحت أعمارهم بين (١٨: ١٩) سنة، واعتمدت الدراسة على استخدام كلٍ من المنهج الوصفي والإكلينيكي، وقد تكونت العينة الإكلينيكية من أربع حالات طرفية تم تقسيمهم إلى(٢ ذكور، ٢ إناث)، وقد استعانت الباحثة بمجموعة من المقاييس السيكومترية وهى: مقياس خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة بصورتيه (صورة الأب، وصورة الأم)، مقياس الأمل ، مقياس فاعلية الذات، استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي، كما تم الاستعانة بمجموعة من الأدوات الإكلينيكية وهى استمارة دراسة، واختبار تفهم الموضوع (T.A.T) ، واختبار ساكس لتكملة الجمل، تفسير الأحلام باستخدام المنهج الفرويدى، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى تحقق بعض الفروض السيكومترية بوجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة والأبعاد والدرجة الكلية لكل من مقياس الأمل، ومقياس فاعلية الذات.

وسعت دراسة الحضري (٢٠١٨م) إلى التعرف على العلاقة بين معنى الحياة والصلابة النفسية لدى المعاقين بصريًا المراهقين ،كذلك التعرف على الفروق بين عينة البحث في معني الحياة والصلابة النفسية والشعور بالأمل باختلاف متغيري النوع (ذكور، إناث) ونوع الإعاقة (وراثية، مكتسبة( تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (١٤٤) مراهق ومراهقة من المعاقين بصريًا ، بينما تكونت عينة البحث الأساسية من (١٣٤) من المراهقين المعاقين بصريًا بواقع (٢٣) ذكور بمتوسط عمر زمني قدره (٣.٦٠) و (٧٥) إناث بمتوسط عمر زمني قدره (٠٣،٠٨)، بواقع (٢١) إعاقة وراثية و (٢١) إعاقة غير وراثية تم اختيارهم من مدرسة النور للمكفوفين بمحافظة كفر الشيخ ، طُبق عليهم مقياس معنى الحياة " إعداد الباحثة" ، مقياس الصلابة النفسية "إعداد الباحثة" ، مقياس الشعور بالأمل "إعداد الباحثة" ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين بعض أبعاد مقياس معني الحياة والدرجة الكلية وبعض أبعاد مقياس الصلابة النفسية والدرجة الكلية ، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين بعض أبعاد مقياس معني الحياة والدرجة الكلية وبعض أبعاد مقياس الشعور بالأمل والدرجة الكلية ، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين عينة الدراسة على أبعاد مقياس معنى الحياة والدرجة الكلية باختلاف متغيري ( النوع ، نوع الإعاقة) وكانت الفروق في اتجاه الذكور ، والمعاقين وراثيا، وأخيراً أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين عينة الدراسة باختلاف متغيري (النوع ، نوع الإعاقة) على أبعاد مقياس الصلابة النفسية والدرجة الكلية، وأبعاد مقياس الشعور بالأمل والدرجة الكلية وكان الفروق في اتجاه الذكور والمعاقين وراثيًا.

**التعليق على الدراسات والبحوث السابقة:**

١) في حدود ما أطلع عليه الباحث لا توجد دراسة عربية أو اجنبية تناولت علاقة فاعلية الذات البحثية بالصلابة النفسية والشعور بالأمل، ولكن هناك بعض الدراسات التي تناولت علاقة فاعلية الذات بالصلابة النفسية أو الصمود النفسي مثل دراسة (Hamill, 2003)، ودراسة (Martin & Marsh, 2006)، ودراسة (عبدالفتاح، وحليم، ٢٠١٤)، ودراسة (الجميلي، ٢٠١٥). كذلك هناك دراسات تناولت الشعور بالأمل وعلاقته بفاعلية الذات مثل دراسة (مصطفي

وبكر، ٢٠١٤)، أما دراسة (مُحَمَّد، ٢٠١٨) فهي تناولت متغيرات فاعلية الذات والأمل.

٢) اختلف الدراسات السابقة في العينة التي قامت بدراستها فمنهم من تناول طلاب الدراسات العليا مثل دراسة (دحلان، ٢٠١٣)، ودراسة (عبدالصمد، ٢٠٠٥)، ودراسة (أرنوط، ٢٠١٧)، ومنها دراسات تناولت طلاب الجامعة مثل دراسة (عبدالفتاح وحليم، ٢٠١٤) ، ودراسة (kwon, 2008) ، ودراسة (Rand & Cheavens, 2009) ، ومنها دراسات استخدمت عينة من المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية مثل دراسة (Hamill, 2003)، ودراسة (Martin & Marsh, 2006)، أما دراسة (الجميلي، ٢٠١٥) تناولت مدرسي معاهد إعداد المعلمين، أما دراسة الحضري (٢٠١٨) فقد تناولت عينة من المعاقين، اما دراسة (مصطفي وبكر، ٢٠١٤) تناولت عينة من المصابات بسرطان الثدي.

٣) اختلف اهداف الدراسات السابقة فمنهم من سعت للتعرف على العلاقة بين فاعلية الذات والصلابة النفسية مثل دراسة (Hamill, 2003)، ودراسة (Martin & Marsh, 2006)، ودراسة (عبدالفتاح وحليم، ٢٠١٤)، ودراسة (الجميلي، ٢٠١٥). وهدفت بعض الدراسات إلى تناول العلاقة بين الأمل وبعض المتغيرات حيث درست دراسة (عبدالصمد، ٢٠٠٥) علاقة الأمل والرغبة في التحكم ، بينما درست دراسة (kwon, 2008) علاقة الأمل بأساليب الدفاع والتوافق الاجتماعي ، ودراسة (مصطفي وبكر، ٢٠١٤) تناولت علاقة فاعلية الذات بالأمل.

٤) اتفقت بعض الدراسات السابقة على وجود علاقة دالة إحصائياً بين فاعلية الذات والصلابة النفسية وكذلك في وجود علاقة بين فاعلية الذات والأمل. كما أوضحت النتائج أن مقياس الشعور بالأمل وأبعاده لديه القدرة على التنبؤ بالرغبة في التحكم بقوة الإرادة، القدرة على ايجاد طرق عملية للوصول الى الأهداف، التدين، الرضا عن الحياة ومن هذه الدراسات دراسة (عبد الصمد، ٢٠٠٥م). وجود ارتباط سلبي بين الأمل وكل من أساليب الدفاع وقائمة بيك للاكتئاب والقلق، وارتباط إيجابي بالتوافق الاجتماعي وهذا ما اشارت اليه دراسة (Kwon, 2008).

٥) أستفاد الباحث من الدراسات السابقة في إعداد أدوات البحث الحالي ، حيث تمت الاستفادة من دراسة أرنوط (٢٠١٧)، ودراسة دحلان (٢٠١٣) في إعداد مقياس فاعلية الذات البحثية، كما تمت الاستعانة بدراسة مخيمر (٢٠٠٢) ، ودراسة الجميلي (٢٠١٥) في إعداد مقياس الصلابة النفسية.

**فروض البحث:**

بناء على الإطار النظري وكذلك نتائج الدراسات السابقة حول متغيرات البحث الحالي، تم صياغة فروض البحث على النحو التالي:

١- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين فاعلية الذات البحثية والصلابة النفسية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة جازان.

٢- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين فاعلية الذات البحثية والشعور بالأمل لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة جازان.

٣- يمكن التنبؤ بدرجة فاعلية الذات البحثية من خلال درجة الصلابة النفسية والشعور بالأمل لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة جازان.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

وفقاً لنوع البحث الحالي والذي يهدف للوقوف على طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات البحثية والصلابة النفسية والشعور بالأمل لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان فأن المنهج الوصفي أكثر المناهج ملائمة لأهداف البحث، حيث يقوم المنهج بدراسة الظاهرة كما توجد بالواقع بوصفها وصفا دقيقاً يعطى تفسيرات واضحة.

**ثانياً: مجتمع البحث:**

تكون مجتمع البحث من طلبة وطالبات الدراسات العليا بجامعة جازان بالعام الجامعي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ والبالغ عددهم (١٨٢) طالب والطالبة.

ثالثاً: عينة البحث:

(أ) العينة الاستطلاعية

تم اختيار عينة البحث الاستطلاعية بشكل عشوائي حيث تكونت من (٦٠) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا بكليتي الآداب والعلوم الإنسانية والعلوم بجامعة جازان في العام الجامعي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ كما هو موضح بالجدول التالي:

**جدول (١) العينة الاستطلاعية للبحث**

| الكلية | العدد | | |
|---|---|---|---|
| | طالب | طالبة | المجموع |
| الآداب | ٧ | ٨ | ١٥ |
| العلوم | ٩ | ١١ | ٢٠ |
| التربية | ١٠ | ١٥ | ٢٥ |
| المجموع | ٢٦ | ٣٤ | ٦٠ |

**(ب) العينة الأساسية:**

تم اختيار عينة البحث الاساسية بشكل عشوائي حيث تكونت من (٦٨) طالب وطالبة من طلاب الدراسات العليا بكليتي التربية والعلوم بجامعة جازان في العام الجامعي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢) العينة الأساسية للبحث

| الكلية | التخصص | العدد | | |
|---|---|---|---|---|
| | | طالب | طالبة | المجموع |
| العلوم | أحياء | ١٦ | ٧ | ٢٣ |
| التربية | إرشاد نفسي | ١٢ | ٨ | ٢٠ |
| التربية | إدارة تربوية | ٤ | ٧ | ١١ |
| التربية | مناهج وطرق تدريس | ٦ | ٨ | ١٤ |
| المجموع | | ٣٨ | ٣٠ | ٦٨ |

**أدوات البحث:**

**أولاً: مقياس فاعلية الذات البحثية (إعداد الباحث):**

**ولبناء المقياس تم إتباع عدد من الخطوات لعل من أهمها: –**

- الاطلاع على الدراسات والبحوث التي ركزت على الأبعاد الفرعية المرتبطة بظاهرة الذات البحثية.
- الاطلاع على المقاييس التي تناولت فاعلية الذات البحثية سواء في صورتها الأجنبية أو في صورتها العربية منها دراسة (أرنوط، ٢٠١٧) ومقياس الفاعلية الذاتية (دغيم، ٢٠٠٨).
- تم صياغة عبارات المقياس، حيث اشتمل المقياس في صورته النهائية على (٣٨) عبارة. واعتمد الباحث على التدرج الخماسي لليكارت في الاستجابة على عبارات المقياس.
- تحديد الابعاد الرئيسية للمقياس والتي تمثلت في المستويات الأتية: (جمع البيانات، دمج البحوث، تحليل البيانات، الكتابة الفنية للبحث) كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣) أبعاد وعبارات مقياس فاعلية الذات البحثية

| الأبعاد | أرقام العبارات |
|---|---|
| جمع البيانات | ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨ |
| دمج البحوث | ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧ |
| تحليل البيانات | ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥ |
| الكتابة الفنية للبحث | ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨ |

**الخصائص السيكومترية لمقياس الذات البحثية:**

(١) صدق المقياس:

صدق المحكمين: حيث تم عرض المقياس فى صورته الأولى على (١٠) من المختصين في علم النفس والتربية جامعة جازان وذلك للتأكد من صدق محتوى الأداة، حيث طلب منهم الحكم على المقياس من حيث دقته ووضوح عباراته والانتماء للأبعاد. وعلى هذا الأساس تم التعديل في ضوء ما أبداه المحكمون من ملاحظات واعتبر ذلك صدق ظاهري للأداة.

صدق المفردات: تم حساب صدق المفردات عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة (ن=٦٠)

| جمع البيانات | | دمج البحوث | | تحليل البيانات | | الكتابة الفنية للبحث | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المفردة | معامل الارتباط | المفردة | معامل الارتباط | المفردة | معامل الارتباط | المفردة | معامل الارتباط |
| ١ | ٠.٤٦٣** | ٩ | ٠.٥٨٢** | ١٨ | ٠.٦٤٣** | ٢٦ | ٠.٥٤٣** |
| ٢ | ٠.٦٥٦** | ١٠ | ٠.٦١٢** | ١٩ | ٠.٧٧٥** | ٢٧ | ٠.٦٤١** |
| ٣ | ٠.٦٥٢** | ١١ | ٠.٤٩٨** | ٢٠ | ٠.٦٣٥** | ٢٨ | ٠.٦٥٤** |
| ٤ | ٠.٧١٠** | ١٢ | ٠.٥٨١** | ٢١ | ٠.٧١٠** | ٢٩ | ٠.٥٩٢** |
| ٥ | ٠.٧٦٢** | ١٣ | ٠.٥٧٥** | ٢٢ | ٠.٧٣٧** | ٣٠ | ٠.٦٦١** |
| ٦ | ٠.٦٨٦** | ١٤ | ٠.٤٩٨** | ٢٣ | ٠.٧٩٥** | ٣١ | ٠.٧٣٠** |
| ٧ | ٠.٦٢٢** | ١٥ | ٠.٤٩٣** | ٢٤ | ٠.٧٢٧** | ٣٢ | ٠.٦٩٣** |
| ٨ | ٠.٦١٤** | ١٦ | ٠.٦٧٤** | ٢٥ | ٠.٦٤٠** | ٣٣ | ٠.٦٢٠** |
| | | ١٧ | ٠.٥٥٠** | | | ٣٤ | ٠.٦٢٨** |
| | | | | | | ٣٥ | ٠.٥٢٩** |
| | | | | | | ٣٦ | ٠.٦٣٠** |
| | | | | | | ٣٧ | ٠.٥٨٩** |
| | | | | | | ٣٨ | ٠.٥٠٧** |

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) مما يشير إلى صدق مفردات المقياس

(٢) ثبات المقياس:

تم حساب معاملات ثبات مقياس فاعلية الذات البحثية باستخدام معامل إلفا – كرونباخ وكذلك طريقة التجزئة النصفية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٥) ثبات مقياس فاعلية الذات البحثية

| أبعاد المقياس | معامل ألفا – كرونباخ | التجزئة النصفية |
|---|---|---|
| جمع البيانات | ٠.٨٧٧ | ٠.٨٣٤ |
| دمج البحوث | ٠.٨٤٥ | ٠.٨٦٦ |
| تحليل البيانات | ٠.٩٠٦ | ٠.٨٥٧ |
| الكتابة الفنية للبحث | ٠.٩٠٢ | ٠.٨٧٢ |
| الدرجة الكلية | ٠.٩٦٠ | ٠.٩٠٩ |

من الجدول السابق يتضح أن مقياس فاعلية الذات البحثية يتمتع بدرجة ثبات مقبولة مما يشير إلى إمكانية الوثوق بالنتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال تطبيقه على عينة البحث.

**مقياس الصلابة النفسية (إعداد الباحث):**

**ولبناء المقياس تم إتباع عدد من الخطوات لعل من أهمها: –**

- الاطلاع على المقاييس التي تناولت الصلابة النفسية منها دراسة (عبدالفتاح و حليم، ٢٠١٤) ودراسة (الأعسر، ٢٠١٠).
- تم صياغة عبارات المقياس، حيث اشتمل المقياس في صورته النهائية على (٣٣) عبارة تقيس قدرة الفرد على مواجهة الضغوط وتحملها ويحدد الطالب استجابته على مفردات المقياس باستخدام تدرج ثلاثي (نعم، إلى حد ما، لا) وتعطي الدراجات (٣، ٢، ١) على الترتيب، وبذلك تراوحت درجة المقياس بين (٣٣- ٩٩) ، ويتضمن المقياس ثلاثة عوامل هي (الالتزام، التحكم، التحدي) بواقع (١١) عبارة لكل بعد من أبعاد المقياس الثلاثة.

**الخصائص السيكومترية لمقباس فاعلية الذات البحثية:**

(١) صدق المقياس:

صدق المحكمين: حيث تم عرض المقياس فى صورته الأولى على (١٠) من المختصين في علم النفس والتربية جامعة جازان وذلك للتأكد من صدق محتوى الأداة، حيث طلب منهم الحكم على المقياس من حيث دقته ووضوح عباراته والانتماء للأبعاد. وعلى هذا الأساس تم التعديل في ضوء ما أبداه المحكمون من ملاحظات واعتبر ذلك صدق ظاهري للمقياس.

صدق المفردات: تم حساب صدق المفردات عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة (ن=٦٠)

| الإلتزام | | التحكم | | التحدي | |
|---|---|---|---|---|---|
| المفردة | معامل الارتباط | المفردة | معامل الارتباط | المفردة | معامل الارتباط |
| ١ | ٠.٤٩٩** | ١٢ | ٠.٥٣٠** | ٢٣ | ٠.٥١١** |
| ٢ | ٠.٥٠٥** | ١٣ | ٠.٣٨٥** | ٢٤ | ٠.٥١٧** |
| ٣ | ٠.٤٢٦** | ١٤ | ٠.٤٣٠** | ٢٥ | ٠.٥٢٧** |
| ٤ | ٠.٢٨٨* | ١٥ | ٠.٣٠٥* | ٢٦ | ٠.٦٤٦** |
| ٥ | ٠.٣٣٤** | ١٦ | ٠.٥٢٩** | ٢٧ | ٠.٦٠٩** |
| ٦ | ٠.٢٩٠* | ١٧ | ٠.٣٥٠** | ٢٨ | ٠.٤٤٦** |
| ٧ | ٠.٤٩٦** | ١٨ | ٠.٢٤٢* | ٢٩ | ٠.٣٦٤** |
| ٨ | ٠.٥١٣** | ١٩ | ٠.٤١٤** | ٣٠ | ٠.٥٤٩** |
| ٩ | ٠.٥٢٩** | ٢٠ | ٠.٢٩٢* | ٣١ | ٠.٤٨٠** |
| ١٠ | ٠.٣٩٤** | ٢١ | ٠.٤٠٧** | ٣٢ | ٠.٥٢٨** |
| ١١ | ٠.٢٨٤* | ٢٢ | ٠.٣٦٩** | ٣٣ | ٠.٥٢٣** |

** دال عند مستوى ٠.٠١ ، * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١)، (٠.٠٥) مما يشير إلى صدق مفردات المقياس

(٢) ثبات المقياس:

تم حساب معاملات ثبات مقياس الصلابة النفسية باستخدام معامل إلفا – كرونباخ وكذلك طريقة التجزئة النصفية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٧) ثبات مقياس الصلابة النفسية

| أبعاد المقياس | معامل ألفا –كرونباخ | التجزئة النصفية |
|---|---|---|
| الإلتزام | ٠.٦٦٤ | ٠.٦٦٠ |
| التحكم | ٠.٦٨٨ | ٠.٦١٩ |
| التحدي | ٠.٧٣٨ | ٠.٦٧٤ |
| الدرجة الكلية | ٠.٧٩٣ | ٠.٦٦٤ |

من الجدول السابق يتضح أن مقياس الصلابة النفسية يتمتع بدرجة ثبات مقبولة مما يشير إلى إمكانية الوثوق بالنتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال تطبيقه على عينة البحث.

مقياس الشعور بالأمل: (معشي ، ٢٠١٦)

يتكون المقياس من (٢٤) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: قوة الإرادة ، الأهداف الحياتية، التفاؤل بالمستقبل، وقدم استخدم مصمم المقياس صدق المحكمين والاتساق الداخلي، وقد استخدم معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية واستخدام معادلة سبيرمان حيث كان معامل الثبات للأبعاد (قوة الإرادة ، الأهداف الحياتية، التفاؤل بالمستقبل) على الترتيب (٠.٧٢ ، ٠.٦٧ ، ٠.٦٥).

الخصائص السيكومترية لمقياس فاعلية الذات البحثية:

(١) صدق المقياس:

صدق المفردات: تم حساب صدق المفردات عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة (ن=٦٠)

| قوة الإرادة | | الأهداف الحياتية | | التفاؤل بالمستقبل | |
|---|---|---|---|---|---|
| المفردة | معامل الارتباط | المفردة | معامل الارتباط | المفردة | معامل الارتباط |
| ١ | ٠.٥٩٥** | ٩ | ٠.٧٧٦** | ١٧ | ٠.٥٤٨** |
| ٢ | ٠.٥٦٩** | ١٠ | ٠.٨٢١** | ١٨ | ٠.٣٧٦** |
| ٣ | ٠.٣٦٧** | ١١ | ٠.٦٦٤** | ١٩ | ٠.٧٦٣** |
| ٤ | ٠.٤٠٧** | ١٢ | ٠.٥٥٦** | ٢٠ | ٠.٧٠٤** |
| ٥ | ٠.٧٩٥** | ١٣ | ٠.٧٧٦** | ٢١ | ٠.٤٩٠** |
| ٦ | ٠.٧١٩** | ١٤ | ٠.٥٧٣** | ٢٢ | ٠.٧٧٦** |
| ٧ | ٠.٦٥٦** | ١٥ | ٠.٥٧٩** | ٢٣ | ٠.٧٤٩** |
| ٨ | ٠.٣٣٨** | ١٦ | ٠.٧٧٢** | ٢٤ | ٠.٦٨٥** |

** دال عند مستوى ٠.٠١ ، * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) مما يشير إلى صدق مفردات المقياس

(٢) ثبات المقياس:

تم حساب معاملات ثبات مقياس الشعور بالأمل باستخدام معامل إلفا – كرونباخ وكذلك طريقة التجزئة النصفية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٩) ثبات مقياس الشعور بالأمل

| أبعاد المقياس | معامل ألفا – كرونباخ | التجزئة النصفية |
|---|---|---|
| قوة الإرادة | ٠.٧٧٢ | ٠.٧٨٩ |
| الأهداف الحياتية | ٠.٨٩٤ | ٠.٨٧٤ |
| التفاؤل بالمستقبل | ٠.٨٧٣ | ٠.٨٣٤ |
| الدرجة الكلية | ٠.٩٣٤ | ٠.٨٨٨ |

من الجدول السابق يتضح أن مقياس الشعور بالأمل يتمتع بدرجة ثبات مقبولة مما يشير إلى إمكانية الوثوق بالنتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال تطبيقه على عينة البحث.

**الأساليب الإحصائية:**

**للتحقق من صحة فروض البحث استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:**

- معامل ارتباط بيرسون
- تحليل الانحدار المتعدد
- تحليل التباين الثنائي

نتائج البحث وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين فاعلية الذات البحثية والصلابة النفسية لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٠) ويوضح معامل الارتباط بين فاعلية الذات البحثية والصلابة النفسية (ن = ٦٨ )

| الأبعاد | جمع البيانات | دمج البحوث | تحليل البيانات | الكتابة الفنية للبحث | فاعلية الذات البحثية |
|---|---|---|---|---|---|
| الالتزام | ٠.٠٧٥ | ٠.٢٣٦ | ٠.٢٠٩ | ٠.٢٦٠* | ٠.٢٢٨ |
| التحكم | ٠.٢٦٦* | ٠.٢٩٧* | ٠.٣٧٣** | ٠.٣٦٩** | ٠.٣٦٩** |
| التحدي | ٠.٤٠٨** | ٠.٤٨٦** | ٠.٤٢٣** | ٠.٤٥٧** | ٠.٤٩٦** |
| الصلابة النفسية | ٠.٣٢٥** | ٠.٤٣٨** | ٠.٤٢٧** | ٠.٤٦٢** | ٠.٤٦٧** |

يتضح من الجدول السابق النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعد "جمع البيانات" والصلابة النفسية (التحكم،

التحدي، الدرجة الكلية) ، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعد "جمع البيانات" وبعد "الالتزام".

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعد "دمج البحوث" والصلابة النفسية (التحكم، التحدي، الدرجة الكلية) ، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعد "دمج البحوث" وبعد "الالتزام".
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعد "تحليل البيانات" والصلابة النفسية (التحكم، التحدي، الدرجة الكلية) ، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعد "تحليل البيانات" وبعد "الالتزام".
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعد "الكتابة الفنية للبحث" والصلابة النفسية (الالتزام، التحكم، التحدي، الدرجة الكلية) .
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للذات البحثية والصلابة النفسية (التحكم، التحدي، الدرجة الكلية) ، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للذات البحثية وبعد "الالتزام".

وبناءً على ما سبق تم قبول الفرض البديل حيث توجد علاقة دالة إحصائياً بين فاعلية الذات البحثية وأبعادها والصلابة النفسية وأبعادها باستثناء بعد"الالتزام".

نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني علي " توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين فاعلية الذات البحثية والشعور بالأمل لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١١) ويوضح معامل الارتباط بين فاعلية الذات البحثية والشعور بالأمل (ن =٦٨ )

| الأبعاد | جمع البيانات | دمج البحوث | تحليل البيانات | الكتابة الفنية للبحث | فاعلية الذات البحثية |
|---|---|---|---|---|---|
| قوة الارادة | ٠.٤٥٥** | ٠.٣٩٦** | ٠.٥٤٣** | ٠.٤٨٥** | ٠.٥٢٤** |
| الأهداف الحياتية | ٠.٣٤٨** | ٠.٢١٦ | ٠.٣٥١** | ٠.٤١٠** | ٠.٣٧٦** |
| التفاؤل بالمستقبل | ٠.٤٢٩** | ٠.٢٤٦* | ٠.٣٨٤** | ٠.٣٨٣** | ٠.٤٠١** |
| الشعور بالامل | ٠.٤٥٣** | ٠.٣١٦** | ٠.٤٦٩** | ٠.٤٦٧** | ٠.٤٧٧** |

يتضح من الجدول السابق النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعد "جمع البيانات" والشعور بالأمل (قوة الإرادة، الأهداف الحياتية، التفاؤل بالمستقبل، الدرجة الكلية) .

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعد "دمج البحوث" والشعور بالأمل (قوة الإرادة، التفاؤل بالمستقبل، الدرجة الكلية)، ولم توجد علاقة دالة إحصائياً بين دمج البحوث والأهداف الحياتية.
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعد "تحليل البيانات" والشعور بالأمل (قوة الإرادة، الأهداف الحياتية، التفاؤل بالمستقبل، الدرجة الكلية).
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعد "الكتابة الفنية للبحث" والشعور بالأمل (قوة الإرادة، الأهداف الحياتية، التفاؤل بالمستقبل، الدرجة الكلية).
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للذات البحثية والشعور بالأمل (قوة الإرادة، الأهداف الحياتية، التفاؤل بالمستقبل، الدرجة الكلية).

وبناءً على ما سبق تم قبول الفرض البديل حيث توجد علاقة دالة إحصائياً بين فاعلية الذات البحثية وأبعادها والشعور بالأمل وأبعادها .

نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث على أن " يمكن التنبؤ بدرجة فاعلية الذات البحثية من خلال درجة الصلابة النفسية والشعور بالأمل لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression بطريقة Stepwise وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٢) قيمة (ف) لمعرفة إمكانية التنبؤ بفاعلية الذات البحثية وأبعادها بمعلومية الصلابة النفسية والشعور بالأمل

| الأبعاد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| جمع البيانات | الانحدار | ٢٨٠.٤٧٨ | ١ | ٢٨٠.٤٧٨ | ١٧.٠٠٣ | ٠.٠١ |
| | البواقي | ١٠٨٨.٧٤٢ | ٦٦ | ١٦.٤٩٦ | | |
| | الكلي | ١٣٦٩.٢٢١ | ٦٧ | – | | |
| دمج البحوث | الانحدار | ٣٦٣.٨٢٦ | ١ | ٣٦٣.٨٢٦ | ١٥.٦٨٤ | ٠.٠١ |
| | البواقي | ١٥٣١.٠٤١ | ٦٦ | ٢٣.١٩٨ | | |
| | الكلي | ١٨٩٤.٨٦٨ | ٦٧ | – | | |
| تحليل البيانات | الانحدار | ٥٢٠.١٢١ | ٢ | ٢٦٠.٠٦٠ | ١٢.٠٨٨ | ٠.٠١ |
| | البواقي | ١٣٩٨.٣٥٠ | ٦٥ | ٢١.٥١٣ | | |
| | الكلي | ١٩١٨.٤٧١ | ٦٧ | – | | |
| الكتابة الفنية للبحث | الانحدار | ١٠٤٣.٦٦٦ | ٢ | ٥٢١.٨٣٣ | ١٣.٢٤٣ | ٠.٠١ |
| | البواقي | ٢٥٦١.٣٣٤ | ٦٥ | ٣٩.٤٠٥ | | |
| | الكلي | ٣٦٠٥.٠٠ | ٦٧ | – | | |
| فاعلية الذات البحثية | الانحدار | ٨٢٣٠.٢٧٨ | ٢ | ٤١١٥.١٣٩ | ١٣.٨٨٤ | ٠.٠١ |
| | البواقي | ١٩٢٦٥.٨٤٠ | ٦٥ | ٢٩٦.٣٩٨ | | |
| | الكلي | ٢٧٤٩٦.١١٨ | ٦٧ | – | | |

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن قيمة (ف) لمعرفة امكانية التنبؤ بفاعلية الذات البحثية (جمع البيانات، دمج البحوث، تحليل البيانات، الكتابة الفنية للبحث، والدرجة الكلية) بمعلومية الصلابة النفسية والشعور بالأمل، بلغت على الترتيب (١٧.٠٠٣ ، ١٥.٦٨٤ ، ١٢.٠٨٨ ، ١٣.٢٤٣ ، ١٣.٨٨٤) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، ومن خلال النتائج السابقة يتم قبول الفرض البديل حيث يمكن التنبؤ بفاعلية الذات البحثية وأبعادها بمعلومية الصلابة النفسية والشعور بالأمل.

وكانت أكثر العوامل المستقلة إسهاماً في التنبؤ بفاعلية الذات البحثية وأبعادها كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٣) : نتائج تحليل الانحدار لمعرفة أكثر العوامل المستقلة إسهاماً في التنبؤ بفاعلية الذات البحثية

| الأبعاد | المتغيرات | ر | ر٢ النموذج | قيمة الثابت | معامل الانحدار | β | قيمة (ت) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| جمع البيانات | الشعور بالأمل | ٠.٤٥٣ | ٠.٢٠٥ | ١٢.٤٤٧ | ٠.١٩٢ | ٠.٤٥٣ | ٤.١٢٣ | ٠.٠١ |
| دمج البحوث | الصلابة النفسية | ٠.٤٣٨ | ٠.١٩٢ | ٩.٣٨٣ | ٠.٣٢٩ | ٠.٤٣٨ | ٣.٩٦٠ | ٠.٠١ |
| تحليل البيانات | الشعور بالأمل | ٠.٥٢١ | ٠.٢٧١ | ٣.٧٥٤ | ٠.١٧٢ | ٠.٣٤٢ | ٢.٨١٢ | ٠.٠١ |
| | الصلابة النفسية | | | | ٠.١٩٦ | ٠.٢٦٠ | ٢.١٣٩ | ٠.٠٥ |
| الكتابة الفنية للبحث | الشعور بالأمل | ٠.٥٣٨ | ٠.٢٩٠ | ٤.٠٧٦ | ٠.٢١٨ | ٠.٣١٧ | ٢.٦٤٢ | ٠.٠٥ |
| | الصلابة النفسية | | | | ٠.٣١٧ | ٠.٣٠٧ | ٢.٥٥٧ | ٠.٠٥ |
| فاعلية الذات البحثية | الشعور بالأمل | ٠.٥٤٧ | ٠.٢٩٩ | ١٤.٨٣٩ | ٠.٦٢١ | ٠.٣٢٦ | ٢.٧٣٧ | ٠.٠١ |
| | الصلابة النفسية | | | | ٠.٨٨٠ | ٠.٣٠٨ | ٢.٥٨٥ | ٠.٠٥ |

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- الشعور بالأمل هي أكثر العوامل المستقلة إسهاماً في التنبؤ ببعد "جمع البيانات" ؛ حيث بلغت نسبة إسهامه في التنبؤ ٢٠.٥ %، ويمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو التالي:

جمع البيانات = (٠.١٩٢) × الشعور بالأمل + ١٢.٤٤٧

- الصلابة النفسية هي أكثر العوامل المستقلة إسهاماً في التنبؤ ببعد " دمج البحوث" ؛ حيث بلغت نسبة إسهامها في التنبؤ ١٩.٢ %، ويمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو التالي:

دمج البحوث = (٠.٣٢٩) × الصلابة النفسية + ٩.٣٨٣

- الشعور بالأمل والصلابة النفسية هي أكثر العوامل المستقلة إسهاماً في التنبؤ ببعد "تحليل البيانات" ؛ حيث بلغت نسبة إسهامها في التنبؤ ٢٧.١ %، ويمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو التالي:

تحليل البيانات = (٠.١٧٢) × الشعور بالأمل + (٠.١٩٦) × الصلابة النفسية + ٣.٧٥٤

- الشعور بالأمل والصلابة النفسية هي أكثر العوامل المستقلة إسهاماً في التنبؤ ببعد "الكتابة الفنية للبحث"؛ حيث بلغت نسبة إسهامها في التنبؤ ٢٩ %، ويمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو التالي:

الكتابة الفنية للبحث = (٠.٢١٨) × الشعور بالأمل + (٠.٣١٧) × الصلابة النفسية + ٤.٠٧٦

- الشعور بالأمل والصلابة النفسية هي أكثر العوامل المستقلة إسهاماً في التنبؤ بالدرجة الكلية للذات البحثية ؛ حيث بلغت نسبة

إسهامها في التنبؤ ٢٩.٩ %، ويمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو التالي:

فاعلية الذات البحثية = (٠.٦٢١) × الشعور بالأمل + (٠.٨٨٠) × الصلابة النفسية + ١٤.٨٣٩

تفسير النتائج:

توصل الفرض الأول إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين فاعلية الذات البحثية وأبعادها والصلابة النفسية وأبعادها باستثناء بعد"الالتزام". وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات التي أشارت إلى وجود ارتباط دال إحصائياً بين الصلابة النفسية وفاعلية الذات بشكل عام مثل دراسة (Hamill, 2003)، ودراسة (Martin & Marsh, 2006)، ودراسة (عبدالفتاح، و حليم ، ٢٠١٤)، ودراسة (الجميلي، ٢٠١٥)، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ما يواجهه شباب الباحثين من تحديات حياتية من جانب ودراسية من جانب آخر، ومدى قدرته على التغلب على هذه التحديات، وهنا يظهر عامل مهم وهو الصلابة النفسية والذي يوضح قدرة طلاب الدراسات العليا على مواجهة الظروف الضاغطة، فالطلاب مرتفعي الصلابة النفسية يكون لديهم قدرة أكبر على مواجهة التحديات وهذا ينعكس على أدائهم البحثي، ويظهر من خلال إصرار هؤلاء الطلاب على مواصلة الدراسات العليا، فاعتقاد الطالب بامتلاكه مهارات البحث العلمي مرتبطة بشكل كبير مع ما يتمتع به الطالب من صلابة نفسية وقدرة داخلية على الالتزام والتحكم والتحدي، بالإضافة إلى ذلك فإن الطلاب منخفضي الصلابة النفسية يتوقع أن ينهزم أمام التحديات وهذا بدوره ينعكس على أداءه البحثي وتوقعاته حول هذا الاداء.

وأكدت نتيجة الفرض الثاني على وجود علاقة دالة إحصائياً بين فاعلية الذات البحثية وأبعادها والشعور بالأمل وأبعاده، وتتنفق هذه النتيجة إلى حد كبير مع دراسة (مصطفي وبكر، ٢٠١٤) التي أشارت إلى وجود ارتباط دال إحصائياً بين الشعور بالأمل وفاعلية الذات بشكل عام . ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أن التوقعات الايجابية حول القدرات البحثية للطالب تحتاج إلى إرادة قوية تساعده في التغلب على الصعوبات والعقبات البحثية ، كما أن نجاح الطالب في مرحلة الدراسات العليا يتوقف بشكل كبير على مدى نجاحه في تحديد أهدافه الحياتية وكيفية تحقيها، مما ينعكس على نجاحه في مسيرته البحثية في الدراسات العليا، هذا بالإضافة إلى أن طلاب الدراسات العليا يحتاجون إلى النظرة الإيجابية للمستقبل والتي تعد بمثابة قوة دافعة لهم نحو الاستمرار في البحث العلمي والبحث عن المشكلات الواقعية التي تحتاج إلى مزيد من الدراسة والبحث.

وجاءت نتيجة الفرض الثالث لتؤكد إمكانية التنبؤ بفاعلية الذات البحثية من خلال الصلابة النفسية والشعور بالأمل لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان، وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات التي أشارت إلى إمكانية التنبؤ بفاعلية الذات من خلال الصلابة النفسية مثل دراسة (Hamill, 2003)، ودراسة (Martin & Marsh, 2006)، ودراسة (عبدالفتاح وحليم، ٢٠١٤)، ودراسة (الجميلي، ٢٠١٥). ويمكن تفسر هذه النتيجة أن الصلابة النفسية والشعور بالأمل يتفاعلان معاً ليساهموا في تشكيل فاعلية الذات البحثية لطلبة الدراسات العليا، فإن بناء توقعات إيجابية عن المهارات البحثية يستوجب توفر قدرة علي مواجهة التحديات وأيضا توفر قدر كبير من الشعور بالأمل، فالصلابة النفسية تعد بمثابة الدرع الذي يحمى الفرد من الوقوع فريسة للظروف الضاغطة وكذلك الامل يعد بمثابة النافذة التي يستنشق الفرد من خلالها نسيم المستقبل، لذا تعد الصلابة النفسية والشعور بالأمل أركان رئيسة في بناء فاعلية الذات البحثية للطالب وتشكلها.

**توصيات البحث:**

**في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يمكن وضع التوصيات الآتية:**

- إعداد برامج تدريبية وإرشادية لتنمية فاعلية الذات البحثية لطلبة الدراسات العليا.
- دراسة فاعلية الذات البحثية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية.
- دراسة الفروق في فاعلية الذات البحثية التي تعزي للنوع والتخصص

## المراجع

أولاً: المراجع العربية.

أرنوط، بشرى إسماعيل أحمد (٢٠١٧). فاعلية الذات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعات الحكومية العربية: دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس ، العدد ٥٠، الجزء الأول، ١-٤٧.

الأعسر، صفاء (٢٠١٠). الصمود من منظور علم النفس الايجابي. الجمعية المصرية للدراسات النفسية، العدد (٧٧)، ١١-١٦.

الجميلي، عمار ابراهيم فزع (٢٠١٥). الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط وفاعلية الذات لدى عينة من مدرسي معاهد إعداد المعلمين في محافظة الأبار/ العراق. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة المنصورة، مصر.

حسن، حورية علي (٢٠١٧). تصور مقترح للتحول الى جامعات بحثية فى ظل التوجه نحو الاقتصاد المعرفي. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، مج ٣٧، ع٣، ٥٥-٨٩.

الحضري، سومة أحمد مُحَمَّد (٢٠١٨). معنى الحياة وعلاقته بالصلابة النفسية والشعور بالأمل لدى عينة من المعاقين بصرياً المراهقين. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ع١٤، ٨٨-١١٩.

حمد القاسم، موضي (٢٠١١): الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من السعادة والامل لدي عينة من طالبات جامعة ام القري. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

دحلان، عمر علي (٢٠١٣). المهارات البحثية المكتسبة لأغراض البحث العلمي التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في الجامعة الإسلامية. مؤتمر الدراسات العليا بين الواقع وآفاق الإصلاح والتطوير، الجامعة الإسلامية بغزة، ١-٤٥.

ديغم، عبدالمحسن إبراهيم (٢٠٠٨). الفاعلية الذاتية وأساليب مواجهة الضغوط كمتغيرات محكية للتمييز بين الأمل والتفاؤل. رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، ٧(١)، ٨٥-١٥٠.

سعود، ناهد شريف (٢٠٠٥). قلق المستقبل وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

عادل العدل (٢٠٠١). تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكلاً من فاعلية الذات والاتجاه نحو المخاطرة، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، (٢٥) ج١، ١٢١-١٧٨.

عبد الصمد، فضل ابراهيم (٢٠٠٥). الشعور بالأمل والرغبة في التحكم لدى عينة من طلاب

الدراسات العليا بجامعة المنيا: دراسة في ضوء علم النفس الإيجابي. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، مصر، مج١٨، ع٤، ٣٢-٨٠.

عبدالرحمن ، مُحَمَّد السيد (١٩٩٨). دراسات في الصحة النفسية. الجزء الأول، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.

عبدالفتاح، فاتن فاروق، وحليم، شيري مسعد (٢٠١٤) الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بكل من الحكمة وفاعلية الذات لديهم. مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد، العدد (١٥)، ٩٠-١٣٤.

عبدالفتاح، فاتن فاروق؛ حليم، شيري مسعد (٢٠١٤). الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بكل من الحكمة وفاعلية الذات لديهم. مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد، العدد(١٥)، ٩٠-١٣٤.

على عسكر (٢٠٠٣). ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها. ط٣، الكويت: دار الحديث.

الفيومي، خليل عبد الرحمن مُحَمَّد (٢٠١٧). الكفايات البحثية لطلبة الماجستير في أقسام المناهج والتدريس في الجامعات الأردنية: دراسة ظاهرتيه. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، مج ٣٧ ، ع ١، ١٥٥ – ١٣٧.

محجوب، عباس (٢٠١٠). البحث العلمي ومصادرة في الدراسات العربية والإسلامية. ط٢، عمان: علم الكتب الحديثة.

مُحَمَّد، غادة مُحَمَّد على (٢٠١٨). خبرات الإساءة فى مرحلة الطفولة وعلاقتها بالأمل وفاعلية الذات لدى عينة من المراهقين: دراسة سيكومترية ـ كلينيكية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية.

مخيمر، عماد مُحَمَّد (٢٠٠٢). استبيان الصلابة النفسية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

مريم، رجاء بنت محمود (٢٠١٦). الصلابة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات جامعة الملك سعود. مجلة دراسات في التربية وعلم النفس، ع٧٤، ٣٣٥-٣٨٤.

مصطفي، يوسف حمه صالح؛ بكر، مها حسن (٢٠١٤). فاعلية الذات والامل لدى المصابات بسرطان الثدي في اقليم كردستان العراق. مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية، جامعة ديالي، المجلد (١٠)، العدد (٦٠)، ٢٨-٥٦.

معشي، مُحَمَّد علي (٢٠١٦). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بكل من السعادة النفسية والأمل لدي طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان. مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية جامعة الزقازيق، ع٩٣، ٢٨٣ – ٣٣٤.

منصور، طلعت (٢٠١٤). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الصلابة النفسية لدى طلبة كلية الشرطة. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الارشاد النفسي جامعة عين شمس، القاهرة، ع٣٩، ٧٣٣-٧٧٨.

المراجع الأجنبية :

Arnau, R., Rosen. D., Finch, J., Rhudy, J. & Fortunato, V. (2007). Longitudinal Effects of hope on Depression and Anxiety: A latent variable Analysis. Journal of Personality, 75(1), 4363.

Bandura , A. (1986). Social foundations of thought and action : a social cognitive theory. Englewood cliffs , NJ: prentice-hall.

Resources Against illness. Journal of Psychosomatic Research, 29, 525-53

Kwon, P. (2008). Hope, defense mechanisms, and adjustment: implications for false hope and defensive hopelessness. Journal of Personality, 70(2), 207-231

Love, M, Bahner, D, Jones, N, & Nilsson, E. (2007). an investigation of early research experience and research self-efficacy. Professional psychology: research and practice, 38 (3). 314-320.

Low, M. (1996). The Concept hardiness: a brief but Critical Commentary. Journal of Balanced Nursing , 24, 588-590.

Martin, A. & Marsh, H. (2006). Academic Resilience and its psychological and educational correlates: A construct validity

approach. Psychology in the school, 43 (3), 281-367.

Moulden, M. & Marshall. W. (2005). Hope in the treatment of sexual offenders: the potential application of hope theory. Psychology Crime & Law, 11(3), 329-342.

Rand, K. & Cheavens, J. (2009). Hope theory. In S. J. Lopez & C. R. Snyder (Eds.), Oxford library of psychology. Oxford handbook of positive psychology (pp. 323-333). New York, NY, US: Oxford University Press.

Barbara, C.; Bert, H. & Juliann, H. (2003). Psychological hardiness and adjustment to life events in adulthood. Journal of Adult Development, 10 (4), 237- 248.

Hamill, S. (2003). Resilience and self-efficacy: The importance of efficacy beliefs and coping mechanisms in resilient adolescents, Colgate University Journal of the Science, 35, 115-146.

HeidariGorji, A.; Darabiniya, A. & Ranjbar, M. (2015). The study of the condition and relation of research self-efficavy to the education motivation of the students. 2nd International conference on Advances in Environment, Agriculture & Medical Sciences, 11-12 June, Antalya, Turkey.

Irving, L.; Snyder, C.; Cheavens, J.; Gravel, L.; Hanke, J.; Hilberg, P. & Nelson, N. (2004). The Relationships between Hope and outcomes at the pretreatment, Beginning, and later phases of psychotherapy. Journal of Psychotherapy Integration, 14,(4), 419-443.

Kobasa, C & Puccetti, C (1983) Personality and social resources in stress resistance. Journal of Personality and Social Psychology, 45, 4, 839-850.

Kobasa, S,C.,Maddi, S.R, Pacceatti, M.C & Zola,M.A., )1985) Effectiveness of Hardiness, Exercise and Social Support AS

# Research Self- Efficiency and Its Relationship to Psychological hardness and Hope Among Graduate Students in Jazan University

**Dr. Ahmed Mousa Hantool**

## Abstract

The aim of the current research, is to identify the relationship between the Research Self-Efficiency and Psychological hardness and Hope, as well as to predictability of self-research through Psychological hardness and Hope, in addition to exploring the differences in Research Self-Efficiency attributed to gender and specialization Among Graduate Students in Jazan University. The sample consisted of (68) male and female graduate students at Jazan University, and applied the Research Self-Efficiency and Psychological hardness and Hope scales, and after confirming the psychometric characteristics of these scales. The results of the study showed that there was a statistically significant correlation between the Research Self-Efficiency and Psychological hardness (control, challenge, total score), and there was no statistically significant correlation between the Research Self-Efficiency and Psychological hardness (commitment), and there was a statistically significant correlation between the Research Self-Efficiency and Hope, and Research Self-Efficiency can be predicted through Psychological hardness and Hope, in addition, there was statistically significant differences in Research Self-Efficiency attribute to gender and specialization.

**Keyword**: Research Self-Efficiency, Psychological hardness, Hope.